

أهل البيت في مصر

فواجب المسلم أن يملأ قلبه بحبٍّ من وصيِّ بحبِّهم المصطفى (صلى الله عليه وآله)، فبحبِّهم ينال الخير الكثير في الدنيا والآخرة، وما أجمل ما قال المحبُّ: «يا ربِّ زدني من يقيني بصيرةً» *** وزد حبِّهم يا ربِّ في حسناتي [19] ورحم الله الشاعر الملهم، شاعر الأولياء، شيخنا الشيخ علي عقل إذ يقول في دفع ملامة الذين يلومونه في شدِّة تعلقه بآل البيت: ومهما أُلامُ على حبِّهم *** فلستُ الفتى خائف اللائمُ فروحي على بابهم ترتمي *** ونفسي بأعتابهم خادمُ إذا مسَّ نفسي فتور المعاصي *** بذكرهمو أصبحت هائمُ في عاذلي ثمَّ يا عاذري *** سواءُ رضاك أو اللائمُ فقل ما تشاءُ وكن ما تشاءُ *** فإنِّي أُحبُّ بني فاطمة من هم آل البيت؟ لمَّا نزلت الآية الكريمة في سورة الشورى: (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْوَدَاعَ فِي الْيَوْمِ) سأل ابن عباس رضي الله عنهما رسول الله (صلى الله عليه وآله)، قال: يا رسول الله، من قرابتك الذين نزلت فيهم الآية؟ قال: «علي وفاطمة والحسن والحسين» [20]. كذلك جاء: أن زوي قري رسول الله (صلى الله عليه وآله) كلُّ من ينسب إلى جدِّه الأقرب